

## استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مشاركة المعرفة وأداء التعلم: دراسة حالة

إبراهيم بن محمد متمبك

عبد الله حمود المقرن

أستاذ علم المعلومات المشارك، قسم علم المعلومات، كلية

الآداب، جامعة الملك سعود

الآداب، جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في ١٦/٦/١٤٤٢هـ، وقبل للنشر في ١٥/٩/١٤٤٢هـ)

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، مشاركة المعرفة، تعلم الطلاب، الدردشة والمناقشة، إنشاء المحتوى، مشاركة الملفات، الاستمتاع والترفيه.

**ملخص البحث:** تعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتها (Social Networking Sites) من أبرز ما توصلت إليه التطورات التقنية الحديثة التي تُمكن مستخدميها من التواصل مع الآخرين من خلال ما يتم مشاركته عبرها من تدوينات ومقالات وفيديوهات وصور وغيرها. هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة توظيف استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض: (١) الدردشة والمناقشة. (٢) إنشاء المحتوى. (٣) مشاركة الملفات. (٤) الاستمتاع والترفيه. وقياس تأثير هذه الأهداف الأربعة لاستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) على مشاركة المعرفة وتعلم الطلاب، وكذلك قياس أثر تبادل المعرفة على أداء تعلم الطلاب، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ اختيرت مجموعة من طلاب جامعة الملك سعود من دارسي البكالوريوس والدراسات العليا باستخدام العينة المريحة (convenience sampling) وبلغ عدد العينة ٣٥٠ مشاركاً، تم توظيف استبانة إلكترونية، تضمنت البيانات الديموغرافية في الجزء الأول، ومحاور الاستبانة في الجزء الثاني. وأظهرت النتائج أن هناك علاقات إيجابية كبيرة بين الدردشة والمناقشة ومشاركة الملفات ومشاركة المعرفة والترفيه والاستمتاع، وتعلم الطلاب عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وأن هناك اختلافاً في درجة توظيف أهداف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) في مشاركة الملفات، والدردشة، وإنتاج المحتوى، والترفيه والاستمتاع. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى توظيف أهداف استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) في نقل المعرفة والتعلم، وكذلك ضرورة دمج أهداف استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) أثناء تصميم الدورات التدريبية، واقتربت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات على مؤسسات أخرى غير التعليم.

## The Use of Social Networking Sites and thereof Impact on Knowledge Sharing and Learning Performance: A Case Study

**Abdullah Hammoud Al-Muqrin**

*Associate Professor of Information Science, Department of Information Science, College of Arts, King Saud University*

**Ibrahim Muhammad Mutambek**

*Assistant Professor of Information Science, Department of Information Science, College of Arts, King Saud University*

(Received: 16/6/1442 H, Accepted for publication: 15/9/1442 H)

**Keywords:** SNS, knowledge sharing, student learning, chatting and discussion, creating content, sharing files, entertainment and enjoyment.

**Abstract:** Social Networking Sites (SNS) is one of the most prominent developments in modern technology that allow users to interact with others through the blogs, articles, videos, and photos being shared via this technology. This study aims to measure the degree to which the four objectives of social networking sites tools are employed: (1) chatting and discussion, (2) creating content, (3) sharing files, (4) enjoyment and entertainment. Measuring the effect of the four types of SNS use objectives on sharing knowledge and students' learning, as well as measuring the effect of knowledge sharing on students' learning performance in order to achieve the study objectives, a convenience sample of 350 undergraduate and postgraduate students was selected. An electronic questionnaire consisting of two parts was employed, the first part was related to demographic data, and the second part was related to the domains of the questionnaire. The results showed that there are significant positive relationships between chatting, online discussion, file sharing, knowledge sharing, entertainment, and student learning, and that there is a difference in employing the SNS objectives in file sharing, chatting, and content creating. The study recommended that faculty members and students should be directed to employ SNS tools in sharing knowledge and learning performance, as well as to integrate SNS tools during the design of training courses. The study suggested conducting more studies on institutions other than education.

## المقدمة:

وتمثل دافعاً مهماً للتحويل من التّعلم التقليدي المرتكز على المعلم، إلى التّعلم المتمركز حول الطالب (بصري، ٢٠١٧). لقد بحثت دراسات متعددة في مدى توظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وأثرها على التحصيل الدراسي، ففي المستوى العربي أجرى (مراد ومحاسنة، ٢٠١٦) دراسةً بهدف استكشاف درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها، وأكدت نتائجها وجود علاقات بين استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، والدافع للتعلم ومشاركة المعرفة.

وكشفت دراسة (عوض، ٢٠١٤) التي تناولت التعرف على أثر توظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على تحصيل الأبناء المدرسي في محافظة طولكرم من وجهة نظر الأمهات؛ عن تأثير إيجابي على تحصيل الأبناء المدرسي، وبخاصة عندما تُستخدم تلك المواقع استخداماً إيجابياً تحت رعاية الأهل، وأظهرت النتائج أن الطلاب يوظفون هذه المواقع في تبادل الخبرات والمعرفة والاستفسار عن بعض الواجبات، ومتابعة نشاطات المدرسة التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الأمهات في كيفية توظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي؛ لزيادة معدل التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

وهدف دراسة (الصوافي، ٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمستوى التحصيلي للطلاب في المرحلة الأساسية في محافظة شمال الشرقية في الجزائر، وتم اختيار عينة عشوائية من ٣١١ طالباً من ثماني مدارس من الصفين السابع والعاشر، وبيّنت الدراسة أن أبرز استخدامات مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي تركّزت في إفادة الطلاب في أغراض الدراسة؛ إذ كانوا يستغلونها في متابعة الدروس، وإرسال الواجبات والاستفسارات السريعة للمعلمين، وتبادل بعض الملفات بينهم.

أما على مستوى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، فإنها قد أفادت من الثورة الإلكترونية التي دعت إليها رؤية ٢٠٣٠، وما صاحبها من انتشار لهذا المواقع وتوظيفها في مجالات عديدة، فقد حظيت

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة في الاتصالات، والإنترنت، وشبكة الويب العالمية (WWW) إلى تسليط الضوء على المزيد من فرص ظهور تطبيقات عديدة عبر الإنترنت، وقد رافق ذلك تطوّر كبير في تلك التطبيقات خلال العقد الماضي، التي أُطلق عليها الويب ٢؛ بسبب ظهورها واستخدامها المكثف في مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي (SNS (Social Networking Sites، ومن الأمثلة على ذلك: Myspace و Facebook و LinkedIn و Twitter و Instagram و WhatsApp (Stetten, et al., 2019).

تمثل مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي (Social SNS Networking Sites) دوراً بارزاً في الاتصال والتواصل؛ لتعزيز تفاعلات المستخدمين والسماح لهم بتوصيل المعلومات والخبرات الشخصية، كما أنها تسمح للأفراد بتصميم الملفات الشخصية والتواصل والتفاعل والتعاون مع الآخرين (قطبي، ٢٠١٧). ثم طوّرت وظائف استخدامها لاحقاً؛ لأن عدداً كبيراً من المستخدمين ينضمون تبعاً إلى هذه الشبكات الاجتماعية ويزورونها، ولذلك بدأت المنظمات التجارية في استغلالها للتسويق والتوظيف وترويج الأفكار، أو لتوليد المعرفة ومشاركة المعلومات، ولا غرابة في ذلك، فالبعد الطبيعي للسلوك التفاعلي البشري هو مناقشة الموضوعات والقضايا والأفكار، ومن ثمّ تطوّر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي SNS إلى مشاركة المعرفة والتعلم على المستويين الفردي والتنظيمي (سمير، ٢٠١٧).

وتعتمد معظم مؤسسات التعليم العالي في الطريقة التقليدية للتعليم والتعلم عن بُعد؛ لإدارة أنظمة التّعلم (LMSs) وتقديمها عبر الإنترنت للمتعلمين وبخاصة في الوقت الراهن مع انتشار جائحة كورونا، بالإضافة إلى ذلك يستخدم الطلاب شبكات التواصل الاجتماعي SNS؛ لمشاركة المعلومات ومناقشة الموضوعات أو المفاهيم، والتعاون على المشاريع وإكمال الواجبات المنزلية، كما توفر هذه المنصات والمواقع SNS طرقاً مريحة وسريعة لتبادل المعرفة والتعاون بين الأشخاص، إذ تبدو عندهم طريقة التّعلم المفضلة، وتشجع المتعلمين الجدد على التّعلم الذاتي،

### أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- التعرف على تأثير الأعراض الأربعة لاستخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على مشاركة المعرفة، وتعلم الطلاب وكيفية استخدامها وتوظيفها؛ لخدمة العملية التعليمية.
- توضيح أثر استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة المعرفة وأداء التعلم للطلاب عامة، والجامعيين على نحو خاص.
- استغلال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للمساهمة في تنامي دور الشباب، وبخاصة فئة الجامعيين في تبادل المعرفة ونشرها.
- تقديم المساعدة الممكنة للمتخصصين في مجال التقنية لتطوير هذه المواقع، والتخفيف من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي، بما يساهم في نقل المعرفة والتعلم بشكل أسهل وأقل تكلفة.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- قياس مدى توظيف الأغراض الأربعة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي SNS:
- (١) الدردشة والمناقشة. (٢) إنشاء المحتوى. (٣) مشاركة الملفات. (٤) الاستمتاع والترفيه.
- قياس تأثير هذه الأغراض الأربعة على استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة المعرفة وتعلم الطلاب، وقياس تأثير مشاركة المعرفة على أداء تعلم الطلاب.
- تقديم التوصيات التي تفيد المستخدمين والمطورين لهذه الوسائل، فيما يخدم الجميع من جهة مشاركة المعرفة والتعلم.

مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي باهتمام فئات المجتمع السعودي كله، وكان من نتائج ذلك الانتشار استخدام "تويتر"، و"الإنستجرام"، و"اليوتيوب"، وغيرها (الحسين، ٢٠١٩). ولم يكن مجال التعليم بعيداً عنها، فقد أشارت نتائج دراسة (Alyoussef et al., 2019) التي هدفت إلى قياس مستوى التعلم والمشاركة والتعاون والتواصل من خلال استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وتُبقت على عينة مكونة من ٢٣٦ طالباً باستخدام العينة الطبقية، إلى أن هناك فائدة كبيرة من استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس والتعلم، تتمثل في التأثير على مستوى التعلم والمشاركة والتعاون والتواصل في المواقف التعليمية، وأن السبب في ذلك يعود إلى الفائدة التي يكتسبها الطالب من توظيفها، وسهولة استخدامها، بالإضافة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو توظيف هذه المواقع في العملية التعليمية بصورة عامة كانت إيجابية.

### مشكلة الدراسة:

لوحظ في الدراسات السابقة ومتابعتها، قلّة الدراسات التي تتناول تأثير استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على مشاركة المعرفة والتعلم على مستوى التعليم العالي، دولياً ومحلياً، وبخاصة في المملكة العربية السعودية. كما لوحظ أن معظم الدراسات السابقة، ومنها دراستا (Saura, Debasa, & Reyes-Menendez, 2019) و (Zulkanain, et al., 2019) اللتان ركزتا على استكشاف مدى توظيف مواقع معينة من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي SNS، مثل: (يوتيوب وفيسبوك وتطبيق الواتس آب، ولينكد إن) لأغراض غير تعليمية كالتسويق والأخبار والترفيه، ولكن لم يتم التركيز على طريقة استخدامها وكيفية تأثيرها على مشاركة المعرفة والتعلم. كان لتلك الدراسات الأثر الإيجابي في التسويق ونقل الإعلانات، والتأثير الإيجابي على المشاركين بالشراء والمشاركة مع الأخرين عبر هذه المنصات.

والزملاء الذين جمعهم مراحل الدراسة المختلفة، وفرقتهم الحياة العملية في أماكن متباعدة (سلمان، ٢٠١٥).  
وشهدت منصات ومواقع شبكات الاجتماعي بعد عام ١٩٩٥م حركة نشطة، تزامن معها ظهور العديد من وسائل التواصل الاجتماعية، ومع توالي التطورات كان ابتكار موقع فيرندستر هو البادرة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في عام (٢٠٠٢). ثم ظهر موقع ماي سبيس الأمريكي عام (٢٠٠٥) الذي يُعدُّ من أضخم مواقع التواصل الاجتماعي، فقد حقق مشاهدات عالية تفوق موقع جوجل، وينافس موقع فيسبوك الشهير (نصراوي وسعادة، ٢٠١٨).

### استخدام مواقع التواصل الاجتماعي SNS:

تعدُّ النظرية المعرفية الاجتماعية - التي اقترحها (Bandura, 1986) والمطبقة على نطاق واسع - السلوك البشري تفاعلاً ثلاثياً وديناميكياً متبادلاً بين العوامل الشخصية والسلوك ونظام الشبكة الاجتماعية، إذ تمثل الكفاءة الذاتية وتوقعات النتائج فيه عاملين أساسيين للنظرية، ذلك أن الكفاءة الذاتية تشير إلى "الحكم على قدرة الفرد في تنظيم أنواع معينة من العروض وتنفيذها"، بينما توقع النتيجة هو "حكم على النتيجة المحتملة التي ستتبعها مثل هذه العروض"، مما يجعل إنتاج المعرفة عملية قائمة على التفاعل الجماعي بين الأفراد المشاركين، فمشاركة المعرفة بينهم هي فهمٌ توافقي مبنيٌّ على التجربة (Eid, & Al-Jabri, 2016).

وبناء على ذلك فالتعلم القائم على الملاحظة والمشاركة في سياق مجتمع التعلم يسهم في المناقشات الصفية والجماعية عبر الإنترنت التي ينتج عنها مشاركة المعرفة، وهذا يتوافق مع مفهوم النظرية التوصلية للتعلم التي تمثل شبكة اجتماعية تُمارس فيها عملية التعلم وإدارة المعرفة (Saura, Debasa, & Reyes-Menendez, 2019).

ويشير (Pilli, 2014) إلى أن مشاركة المتعلم والتفاعل الاجتماعي يتخذ أشكالاً مختلفة، منها: الحوار والتفكير والتعاون ومشاركة المعرفة، بوصفها مفاهيم نظرية تقوم على تبادل المعرفة والتعلم في النظم الاجتماعية، وتعتمد على التفاعل الاجتماعي والمشاركة والملاحظة والتفكير والتفاوض

### أسئلة الدراسة:

لكثرة استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي SNS، تقترح هذه الورقة أربعة أغراض لاستخدامها، تتمثل في: الدردشة والمناقشة، وإنشاء المحتوى، والمشاركة، والاستمتاع، ولذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للأغراض الأربعة (الدردشة والمناقشة - إنشاء المحتوى - مشاركة الملفات - الاستمتاع والترفيه) وعلاقتها بمشاركة المعرفة والتعلم عند الطلاب؟

### فرضيات الدراسة:

- H1: يوجد تأثير للدردشة والمناقشة على مشاركة المعرفة.
- H2: يوجد تأثير للدردشة والمناقشة على أداء التعلم.
- H3: يوجد تأثير لإنشاء المحتوى على مشاركة المعرفة.
- H4: يوجد تأثير لإنشاء المحتوى على أداء التعلم.
- H5: يوجد تأثير لمشاركة الملفات على مشاركة المعرفة.
- H6: يوجد تأثير لمشاركة الملفات على أداء التعلم.
- H7: يوجد تأثير للاستمتاع والترفيه على مشاركة المعرفة.
- H8: يوجد تأثير للاستمتاع والترفيه على أداء التعلم.
- H9: يوجد تأثير لمشاركة المعرفة على أداء التعلم.

### الإطار النظري:

#### مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (Social

#### Networking Sites)

في وقتنا الحالي تعددت مسميات مصطلح مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من لغة إلى أخرى، فضلاً عن تعددها في اللغة الواحدة، فتارة تسمى (مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي)، وتارة أخرى (شبكات التواصل الاجتماعي)، أو تسمى (تقنيات أو وسائل التواصل الاجتماعي)، أو (خدمات ويب ٢, ٠)، وتسمى اختصاراً (SNS)، وجاءت هذه المواقع بأسماء مختلفة وخدمات متنوعة ميسرة، سواء أكانت بالفيديوهات أم بالصور أم بالنصوص أم بالمقاطع الصوتية، وكان أول ظهور لها عام (١٩٩٥م) حيث صمم (راندي كونراد) موقعاً هو (Classmates.com)؛ لمساعدة الأصدقاء

مشاركة المعرفة وتعلم الطلاب (Al-Ammary, AI-Sherooqi, 2014). وتشمل هذه:

- الدردشة والمناقشة.
- إنشاء محتوى.
- مشاركة الملفات.
- الاستمتاع والترفيه.

### الدردشة والمناقشة:

تُعرَّف الدردشةُ والمناقشةُ عبر الإنترنت بوصفها نشاطاً، تُطرح من خلاله الأفكار والمفاهيم وقضايا الرأي العام والحوار وما إلى ذلك، والتعبير عنها والتفاوض بشأنها بين مجموعة من الأفراد عبر واحدة من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أو أكثر. ويُشار في هذه الدراسة إلى أن الدردشة والمناقشة مفهوم واحد؛ لأنه يركز على فهم استخدام المتعلم لأيٍّ من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي؛ لتوصيل الآراء والأسئلة والأجوبة، ومناقشة المهام أو أي دعوى تتعلق بشؤونهم التعليمية. (Zulkanain, et al., 2019)

وتؤثر مجموعة من العوامل على مشاركة المعرفة باستخدام لوحات المناقشة على شبكة الإنترنت، منها: الاستمتاع بمساعدة الآخرين، إذ يمثل سبباً رئيساً لمشاركة المعرفة بين الأعضاء على لوحات المناقشة المستندة إلى الويب، لكن نقص المعرفة بالكفاءة الذاتية سببٌ رئيسٌ لعدم رغبة المستخدمين في مشاركة المعرفة مع الآخرين (Saura, Debasa, & Reyes-Menendez, 2019).

أما تأثير العوامل الشخصية للمتعلم على سلوك مشاركة المعرفة عبر الإنترنت، من خلال التفاعلات في شكل مناقشة عبر الإنترنت وبيئات التعلم التعاونية، فإن الدافع الملحوظ للتعلم عبر الإنترنت والالتزام المتصور للعلاقة عبر الإنترنت يؤثران بشكل كبير على سلوك مشاركة المعرفة. وأضاف (عمار، ٢٠١٦) ضرورة وجود نموذج لتحليل بناء المعرفة التعاونية في مناقشة غير متزامنة، بناءً على دراسة منتديات المناقشة عبر الإنترنت في التعليم العالي، كما أن استخدام المناقشة عبر الإنترنت في التعلم عن بُعد يوفر تجربة تعليمية إيجابية، بالإضافة إلى أن الثراء الملحوظ لمنتديات المناقشة عبر

وسلوكيات الإجماع في مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي SNS، وتظهر هذه السلوكيات في أشكال متعددة، منها: الدردشة والمناقشة عبر الإنترنت، وخلق معرفة جديدة ونشرها، ومشاركة الملفات لتبادل المعلومات، والترفيه، ولها تأثير على مشاركة المعرفة وعلى أداء التعلم (Saura, Debasa, & Reyes-Menendez, 2019).

واقترح (دافت ولينجيل، ١٩٨٦) نظرية شراء الوسائط؛ لتحسين كفاءة اتصال الطلاب بمطابقة الوسائط الصحيحة مع احتياجات الطلاب المعلوماتية، ومع مرور الزمن صارت مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي SNS حالياً توفر أنواعاً مختلفة من الوسائط الغنية والبيئات التفاعلية عبر الإنترنت، المصممة لأنشطة مختلفة بما في ذلك المناقشة عبر الإنترنت ومشاركة الملفات وإنشاء المحتوى والترفيه (عمار، ٢٠١٦).

وتُسهم Facebook و WhatsApp و Twitter و YouTube – بوصفها نماذج جيدة على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة محلياً وعالمياً – في دعم مشاركة المعرفة عبر الإنترنت في المؤسسات التعليمية. وتتميز بأن لها تأثيراً ملموساً على العملية التعليمية؛ لسهولة استخدامها. أما أكثر ما يميزها في التعليم، فهو أنها تُسهّم في نشر الثقافة التكنولوجية، وتوسيع آفاق الطلاب ومداركهم وفرصة اطلاعهم على أحدث المستجدات العلمية في تخصصاتهم، والتقليل من الخجل عند الطلاب الذين يعانون من مشاكل الاتصال والتواصل في المواقف الحقيقية، كما تُسهّم هذه المواقع في تقديم المحتوى التعليمي بصورة مشوقة وجذابة، وتُسهّل عملية الرجوع إليه وقت الحاجة، وتتيح فرص إجراء حوارات متزامنة أو غير متزامنة مع الآخرين (نصر-اوين، وسعادة، ٢٠١٨).

وشاع في الوقت الحاضر استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي لإنشاء محتوى معرفي ومشاركته (Swafy, 2018) بين الأفراد، يتضح ذلك من زيارة مواقع YouTube أو Facebook أو WhatsApp أو Dropbox أو Instagram، الكم الهائل من إنشاء المحتوى ومشاركة الملفات والأنشطة الترفيهية التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات. وبذلك نقدم هنا تصنيفاً لأربعة أغراض؛ لاستخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي SNS التي يمكن أن تؤثر على

ومقاطع الفيديو التعليمية، وغير ذلك. وهناك أمثلة كثيرة على مواقع SNS المشهورة بمشاركة الملفات، منها: Facebook و WhatsApp و YouTube، لكن ترى الدراسة الحالية أن مفهوم مشاركة الملفات في سياق شبكات التواصل الاجتماعية غير دقيق، ولتحديده في هذه الدراسة، فإنه يُعرّف بأنه: مشاركة الملفات بوصفه نشاطاً يقوم بحفظ محتويات المعرفة الموجودة في الملفات، وتبادلها بين المتعلمين باستخدام موقع أو أكثر من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، بواسطة تقنيات تستخدم الويب ٢,٠، بشكل متكرر تتضمن شبكات الاتصال والرسائل الفورية ومشاركة الملفات، وقد (وجد العلمي، ٢٠١٤) أن استخدام تقنيات الويب ٢,٠ لا تؤثر بشكل كبير على سلوك تبادل المعرفة في المؤسسات السعودية.

#### المتعة والترفيه:

لم يتوصل الباحثان إلى مفهوم واضح وشامل في حدود اطلاعهما، ولتحديده في هذه الدراسة عُرف بأنه: نشاط إجرائي بصورة فردية أو جماعية للاستمتاع بالألعاب، والصور، ومقاطع الفيديو المحفوظة في الملفات ومشاركتها من قبل الأفراد الذين يستخدمون موقعاً أو أكثر من مواقع الشبكات الاجتماعية. ويدعو (Azmi, Nuravianty, 2018) إلى مزيد من البحث في استخدام مواقع الترفيه في التعليم، إذ يعتقد أن وسائل الترفيه المتوفرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي توفر ظروفاً مثالية؛ لتشجيع المشاركة في التعلم؛ لأنه عندما تُصمَّم ألعاب الفيديو بطريقة معينة، تحتوي على مهارات معينة أو حل المشكلات في مجال معين، فإنها تكون مفيدة جداً، وتسهم في إثراء عملية التدريس، وتحسين عملية تعلم الطلاب.

ويرى (المسواني، ٢٠٢١) و (Lu, Heatherly, & Lee, 2016) أن هذه الألعاب تحفِّز التعلم لدى المتعلمين وتحسِّن مشاركتهم وتفاعلهم بشكل كبير، وقد توصلت دراسة (Yeh, Huang, & Yeh, 2011) في تأثير خمسة عوامل شخصية على الترفيه وتبادل المعرفة، إلى نتيجة مفادها: أن الانبساط والمعايير الذاتية تؤثر بشكل إيجابي على المواقف تجاه مشاركة المعرفة.

الإنترنت له تأثير إيجابي كبير على تفاعل الطلاب وتعلمهم (Eid, & Al-Jabri, 2016).

#### إنشاء المحتوى:

تعدُّ عملية توليد المعرفة محرك العملية الحلزونية لإدارة المعرفة والسبيل إلى التجديد والتحديث، فالمعرفة المترامية تعزز القدرة الاستيعابية للأفراد، وتثري إنتاجهم المعرفي، ومشاركتهم للمعرفة تدعم التحسين المستمر عملياً وتحوله إلى تعلم فعلي، وهذا ما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي، باشتغالها على مجموعة من الأدوات، تُمكن الأفراد من الاتصال والتواصل والتعاون والمشاركة من خلالها، فتنظيمها الذاتي والمشاركة في التفاعلات التخاطبية وردود الأفعال الإيجابية، تجعل الثقة والتعاون ومشاركة المعرفة وتوليدها ميسرة داخل المجتمع (ثابت، ٢٠١٩). فعلى سبيل المثال يمكن إنشاء حدث معلومات فيروسي على موقع يوتيوب، ومناقشة تأثيره من خلال المدونات، ومشاركته ونشره على تلك الشبكات، وتخزينه والتسليم به بوصفه جزءاً من التاريخ ورأس المال الاجتماعي (عدوان، ٢٠١٨).

وتمثل مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي أنجع آلية لتوزيع المعلومات المفتوحة، فتمكن الأفراد من التواصل والمشاركة، والمناظرات، والتعلم من بعضهم بعضاً، فهي في الوقت الراهن وقودٌ رئيسٌ لتوليد المعرفة وعمليات إدارتها؛ لأنها تمتلك القدرة على تمكين المشاركة وتسهيل الوصول، وتوسيع مستودع المعرفة الاجتماعية وتبادلها، وتسريع التفاعل وتحسينه في عمليات التوليد، ومن الناحية التحليلية تتيح مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للأفراد القيام بدور نشط في إنتاج المعرفة المشتركة، من خلال نهج المحادثة والتعاونية التي تُمكنهم من فهم المعلومات وردود الفعل والتفكير وتوليد المعرفة، ومن أمثلتها: منتديات النقاش، والويكي، ومدونات الويب (الصفدي، ٢٠١٥).

#### مشاركة الملفات:

غالبًا ما يستخدم طلاب الجامعات مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي SNS لمشاركة ملفات المحتوى، مثل: ملاحظات المحاضرات، والمعلومات المهمة، ومهام المشروع،

### مشاركة المعرفة:

تُعرف مشاركة المعرفة بأنها نشاط يتم فيه تبادل المعرفة، مثل: المعلومات، أو المهارات، أو الخبرات -بين الأشخاص أو الأصدقاء أو العائلات أو المجتمعات أو المنظمات، باستخدام وسائل اتصالات وتقنية المعلومات (Kadir, et al., 2017)، ويعد تقريباً أنسب وسط لدعم التفاعلات ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات الشخصية هو SNS، وقامت عدد من الدراسات السابقة بقياس تأثير استخدامها على تبادل المعرفة، منها: دراسة (المنصور، ٢٠١٣) التي قارنت بين استخدام المدونات و Facebook لدعم أنشطة إدارة المعرفة الخاصة بالإنشاء والمشاركة والتطبيق. وأشار إلى أن كلتا الأدوات تدعمان بشكل عام إدارة المعرفة، لكن فيسبوك تمتلك إمكانات وقدرات أكثر من المدونات في دعم مشاركة المعرفة، وقد حدد (Panahi, Watson, & Partridge, 2012) في نموذجها النظري خصائص الوسائط الاجتماعية ومتطلبات مشاركة المعرفة، وافترض فيها خمس متغيرات مميزة للشبكات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي، ومشاركة الخبرات، والملاحظة، والعلاقة، والشبكات غير الرسمية، والثقة المتبادلة) وتأثيرها على مشاركة المعرفة الضمنية.

وأوضحت دراسة (الهزاني، ٢٠١٣) عن تأثير عوامل محددة على استخدام بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومنصات SNS لمشاركة المعرفة، وبينت أن عوامل الإنصاف والانفتاح والاستمتاع بالمساعدة والفائدة (الملاءمة) تؤثر على مشاركة المعرفة بين المجتمعات عبر الإنترنت، باستخدام مدونات الويب.

أما العوامل التي تؤثر على رغبة المستخدم في استخدام مجموعات Facebook لمشاركة المعرفة، فإن السمعة تؤثر بشكل كبير على موقف مشاركة المعرفة لأعضاء المجموعة، وأن الشعور بالقيمة الذاتية سيؤثر بشكل مباشر وغير مباشر (من خلال القاعدة الذاتية) على مشاركة المعرفة، كذلك عوامل السلوك البشري، بما فيها الموقف والمعايير الذاتية والفعالية الذاتية الخاصة بالويب وروابط الشبكات الاجتماعية، تؤثر على مستوى مشاركة المعرفة بين الطلاب باستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي SNS،

بالإضافة إلى العوامل السلوكية البشرية الأخرى، مثل: الإيثار، ودوافع التعلق عبر الإنترنت، والالتزام المتصور للعلاقة عبر الإنترنت لمستخدمي SNS لها تأثير كبير على مشاركة المعرفة عبر الإنترنت (البلالونه، ٢٠١٢).

### أداء التّعلم:

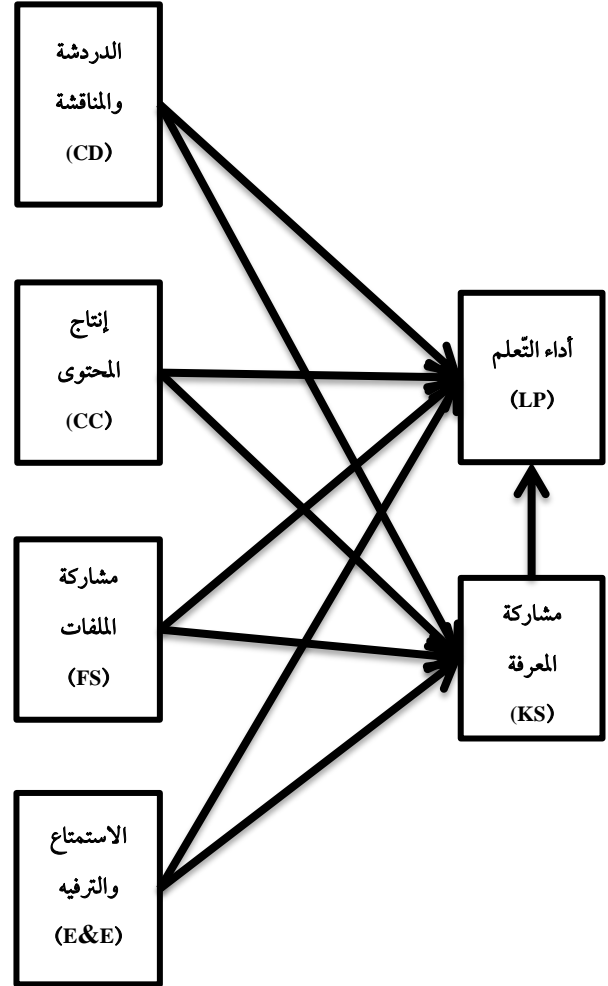
يُحدد أداء التّعلم بأنه المدى الذي يحقق فيه الطالب التّعلم التدريجي في تحقيق الأهداف التعليمية، من حيث المعرفة المضافة وبناء المهارات في أثناء التعليم، ذلك أن أداء تعلّم الطلاب يُعنى بفعالية عملية تعلّم الطالب أو تجربته، بدلاً من التحصيل الأكاديمي. ويؤدي استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي SNS من المتعلمين والمهنيين إلى تحسين تجربة التّعلم لديهم؛ لأنها تتمتع بقيمة تعليمية وإمكانية لتشجيع الطلاب وتحفيزهم على المشاركة في عملية التّعلم (المنصور، ٢٠١٣).

وقد أظهرت الأبحاث الحديثة فوائد استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومنصات SNS على المتعلمين والمهنيين، إذ توفر لهم بيئة تعليمية تتميز عن البيئة التقليدية بزيادة التفاعل والمناقشة عبر الإنترنت، وتوفير مستوى عالٍ للتعليم بين الطلاب؛ لأنها تقضي على قيود الوقت والمكان والخجل الخاصة بأساليب التدريس التقليدية وجهاً لوجه، فعلى سبيل المثال يُعدُّ Facebook منصة سهلة الاستخدام في التفاعل وتبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم، أو بين الطلاب والمدرسين في أي وقت أو مكان، كما أن المتعلمين الذين كثفوا مشاركتهم في الشبكات الاجتماعية باستخدام Facebook كان أداءهم الأكاديمي أفضل، بالإضافة إلى أن التركيز على التفاعل الاجتماعي في التّعلم عبر الإنترنت يسهم في التّعلم الهادف وإبداع الطلاب (عمار، ٢٠١٦).

## نموذج البحث:

استخلص الباحثان النموذج الآتي بناء على ما تم صياغته من فرضيات للربط بين المتغيرات:

## شكل (١) نموذج البحث



## منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة التي تسعى إلى التعرف على طرق استخدام طلاب جامعة الملك سعود مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بمشاركة المعرفة والتعلم؛ استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعرّف بأنه "طريقة في البحث، تتناول أحداثاً وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس، كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، إذ يستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها" (الزبيدي، ٢٠١٤).

## أداة الدراسة:

استُخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات اللازمة عن الدراسة، وتعرف الاستبانة بأنها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد، عن طريق إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين، دون مساعدة الباحث لهم أو حضوره في أثناء إجاباتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤).

## بناء أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة بعد ترجمتها، وقاما بعرضها على خمسة أساتذة مختصين في مجال علم المعلومات؛ لتحكيمها وتنقيحها؛ تطبيقاً لمبدأ الصدق الظاهري الذي يبين أن الأداة تغطي الغرض الذي صُممت لأجله؛ لإخراج الاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة. ومن أجل إثبات التحقق من مصداقية الاستبانة ومحتوى عناصر الاستبانة؛ للتأكد من وضوح القراءة وسهولتها، قام الباحثان في البداية بتوزيع استبانة تجريبية على مجموعة تضم ثلاثة عشر طالباً من طلاب البكالوريوس، وعشرة طلاب من طلاب الماجستير، وثمانية من طلاب الدكتوراه لمراجعتها وتقديم الملاحظات، وبناء على ذلك نُقّحت الاستبانة الأولى، ووضعت اللمسات الأخيرة عليها، ثم نُشرت عبر نظام البريد الإلكتروني الخاص بالجامعة على جميع الطلاب في جامعة الملك سعود، كما تم استخدام أداة (Google Forms) لتطوير الاستبانة الإلكترونية ونشرها.

تكونت الاستبانة التي استُخدمت في الدراسة الحالية، من جزء البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، المكونة من: الجنس، والمستوى التعليمي (البكالوريوس والدراسات العليا)، وسنوات الخبرة في استخدام منصات شبكات التواصل الاجتماعي SNS. الجزء الآخر من الاستبانة يتضمن مجموعة من الفقرات لقياس مدى تأثير استخدام كل غرض من الأغراض الأربعة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، على كلٍ من مشاركة المعرفة وأداء التعلم من وجهة نظر الطالب الخاصة، واعتمدت الدراسة طريقة

فردًا، وذلك بعد المراجعة والتنقيح وحذف الاستبانة غير المكتملة وغير السليمة.

**عرض البيانات الأولية (خصائص أفراد الدراسة):**  
حُسبت التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفق المتغيرات الآتية:

#### ١- مستوى الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدِّراسة وفق متغير مستوى الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الأكاديمي
62.8%	٢٢٠	طالب بكالوريوس
37.2%	١٣٠	طالب دراسات عليا
100%	٣٥٠	المجموع

شكل رقم (١) توزيع أفراد الدِّراسة وفق متغير مستوى الدراسة

مستوى الدراسة لأفراد عينة الدراسة



■ دراسات عليا ■ طلاب جامعة

يُتضح من الجدول (١) أنّ (٢٢٠) طالبًا من عينة الدراسة مستواهم الأكاديمي بكالوريوس يمثلون ما نسبته (٦٢,٨ %) من إجمالي أفراد الدِّراسة، وهم الفئة الأكثر في العينة، بينما (١٣٠) من عينة الدراسة مستواهم الأكاديمي دراسات عليا، يمثلون نسبة (٣٧,٢ %) من إجمالي أفراد الدِّراسة، وهم الفئة الأقل في العينة، وذلك لأن أغلب الطلاب هم طلاب البكالوريوس.

الاستبانة التي بينت أداة الاستطلاع في النموذج الموضح في الشكل (١).

ولقياس مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقياس SNS للأغراض الأربعة، اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي في تسجيل إجابات الطلاب (١- أبدأ، ٢- مرة في الشهر، ٣- مرة في الأسبوع، ٤- يوميًا، ٥- كل ساعة) مقابل كل هدف من الأهداف الأربعة، حيث تم طرح السؤال نفسه على ثمانية منصات من وسائل التواصل الاجتماعي SNS الأكثر استخدامًا، وهي: تويتر، وواتس آب، وسناب شات، وفيس بوك، وإنستجرام، وتيليجرام، ويوتيوب، وجوجل درايف.

ولقياس مشاركة المعرفة، استُخدم مقياس ليكرت الخماسي (١- لا أوافق بشدة، ٢- لا أوافق، ٣- محايد، ٤- موافق، ٥- أوافق بشدة) بناءً على ست فقرات، اعتمدنا الفقرات الست لقياس مشاركة المعرفة من دراسة Singh et al., 2019 مع إجراء تعديلات طفيفة بما يتناسب مع الدراسة.

وقيس أداء التعلّم باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (١- لا أوافق بشدة، ٢- لا أوافق، ٣- محايد، ٤- موافق، ٥- أوافق بشدة) بناءً على خمسة عناصر، اعتمدنا ثلاثة عناصر من أصل خمسة من دراسة (Law et al., 2019)، وتم تطوير العنصرين الآخرين ذاتيًا؛ استنادًا إلى مجموعة من الأدبيات، وتعريف بنية أداء التعلّم الواردة في هذه الدراسة.

#### مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود (بكالوريوس، ودراسات عليا) فقد أرسلت الاستبانة الالكترونية، وجمعت بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤٢هـ) عبر نظام البريد الإلكتروني الخاص بالجامعة. وتم استخدام واحدة من العينات غير الاحتمالية، وهي العينة المريحة؛ لسهولة الاستخدام وسرعة الوصول لأكثر عدد من مجتمع الدراسة، وكذلك نظرًا لظروف جائحة كورونا والإجراءات الاحترازية، التي حالت من توزيع الاستبانة ميدانيًا. وبلغت عينة الدراسة (٣٥٠)

## ٢- سنوات الخبرة في استعمال SNS :

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدّراسة وفق عدد سنوات الخبرة في استعمال

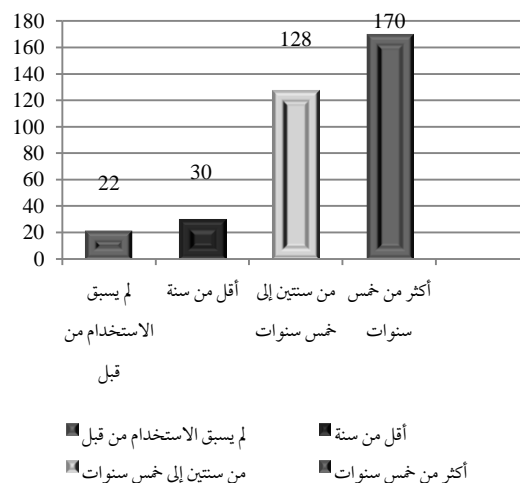
SNS		
النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
6.2%	٢٢	لم يسبق الاستخدام من قبل
8.6%	٣٠	أقل من سنة
٣٦, ٦	128	من سنتين إلى خمس سنوات
48.6%	١٧٠	أكثر من خمس سنوات
100%	٣٥٠	المجموع

يُتضح من الجدول (٢) أنّ (١٧٠) فردًا من عينة الدراسة التي تشكل نسبة (48.6%) من إجمالي أفراد الدّراسة عدد سنوات خبرتهم في استعمال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، أكثر من خمس سنوات، وهي الفئة الأكبر في العينة، وكانت الفئة الثانية (١٢٨) فردًا، عدد سنوات خبرتهم من سنتين إلى خمس سنوات بنسبة (36.6%) من إجمالي أفراد الدّراسة، وجاء عدد (30) فردًا بنسبة (8.6%) في المرتبة الثالثة؛ إذ لم تبلغ خبرتهم سنة واحدة، بينما الذين لم يسبق لهم استخدام SNS من قبل، كان عددهم (22) مشاركًا من أفراد العينة التي شكلت نسبة (6.2%) من إجمالي أفراد الدّراسة، وهذه الفئة التي لا خبرة لها في الاستخدام تشكل الفئة الأقل في العينة، ويعزى ذلك إما لعدم الرغبة الشخصية بالمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي، وإما لضعف الجانب التقني لدى المشارك، بمعنى أن معظم أفراد الدّراسة خبرتهم طويلة، وبلغت أكثر من خمس سنوات.

## شكل رقم (٢) توزيع أفراد الدّراسة وفق عدد سنوات الخبرة

في استعمال SNS

سنوات الخبرة في استعمال SNS لأفراد عينة الدراسة



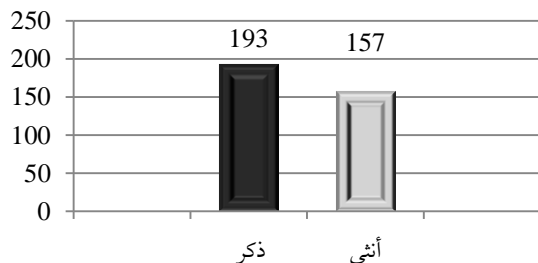
## ٣- الجنس:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد الدّراسة وفق الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
55.2%	١٩٣	ذكر
٤٤, ٨%	١٥٧	أنثى
100%	٣٥٠	المجموع

## شكل رقم (٣) توزيع أفراد الدّراسة وفق الجنس

الجنس لأفراد عينة الدراسة



■ ذكر ■ أنثى

يُتضح من الجدول (٣) أنّ (١٩٣) من أفراد العينة يمثلون الذكور بنسبة بلغت (55, ٢%) وهي الفئة الكبيرة من إجمالي أفراد الدّراسة، وعدد الإناث (١٥٧) بنسبة وصلت (٤٤, ٨%) من إجمالي أفراد الدّراسة. وللوقوف على درجة استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي الثمان (تويتر، وواتس آب، وسناب شات، وفيس بوك، وإنستجرام، وتيليجرام، ويوتيوب، وجوجل درايف) تم سؤال عينة الدراسة عن مدى استخدامهم لهذه الوسائل الثمانية من خلال الإجابة على مقياس خماسي تكون من: (أبدًا، ومرة في الشهر، ومرة في الأسبوع، ويوميًا، وكل ساعة)، والجدول اللاحقة (٤ إلى ٧) تعرض النتائج:

جدول (٤) مدى استخدام SNS في الدردشة والمناقشة

وسائل التواصل الاجتماعي	أبدًا		مرة في الشهر		مرة في الأسبوع		يومياً		كل ساعة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تويتر	٨,٦٪	٣٠	١,١٪	٤	٢٨,٦٪	١٠٠	٢٥,٧٪	٩٠	٣٦٪	١٢٦
واتس آب	٠,٩٪	٣	٢٪	٧	١٤,٣٪	٥٠	٤٢,٩٪	١٥٠	٤٠٪	١٤٠
سناب شات	١,٣٪	٥	٢,٨٪	١٠	١٥,٨٪	٥٥	٣٧,٢٪	١٣٠	٤٢,٩٪	١٥٠
فيسبوك	١٥,١٪	٥٣	٤,٨٪	١٧	١٧٪	٥٩	٢٣,٧٪	٨٣	٣٩,٤٪	١٣٨
إنستجرام	٤٠٪	١٤٠	٨,٦٪	٣٠	٥,٧٪	٢٠	٣١,٤٪	١١٠	١٤,٣٪	٥٠
تيليجرام	٤٢,٧٪	١٥٠	٢٨,٥٪	١٠٠	١٤,٨٪	٥٠	١١,٣٪	٤٠	٢,٧٪	١٠
يوتيوب	٣٤,٣٪	١٢٠	١٧,١٪	٦٠	١١,٤٪	٤٠	٢٣٪	٨٠	١٤,٢٪	٥٠
جوجل درايف	١٨,٥٪	٦٥	٢٥,٧٪	٩٠	٣١,٤٪	١١٠	١٤,٤٪	٥٠	١٠٪	٣٥

يوضح الجدول (٤) مدى استخدام عينة الدراسة لمواقع ومنصات التواصل الاجتماعي SNS في الدردشة والمناقشة، ويظهر الجدول النتائج الآتية:

- إن تطبيق الواتس آب أكثر استخداماً في الدردشة والمناقشات بنسبة (٩٩,١٪)، وذلك بعد استبعاد (٠,٩٪) من فئة (أبدًا)، وتبين أن (٢٪) فقط يستخدمونه شهرياً، ويستخدمه أسبوعياً (٣,١٤٪)، بينما (٩,٤٢٪) يستخدمونه يومياً، و(٤٠٪) يستخدمونه كل ساعة؛ ويرجع ذلك لسهولة استخدامه.
- يأتي في المرتبة الثانية تطبيق السناب شات بنسبة (٩٨,٥٪) كل ساعة، ثم يأتي في المرتبة الثالثة موقع تويتر بنسبة (٩١,٤٪). بينما يأتي في المرتبة الأخيرة التيليجرام بنسبة (٥٧,١٪).

جدول (٥) مدى استخدام SNS في إنتاج المحتوى

وسائل التواصل الاجتماعي	أبدًا		مرة في الشهر		مرة في الأسبوع		يومياً		كل ساعة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تويتر	١,١٪	٤	٨,٦٪	٣٠	٢٥,٧٪	٩٠	٢٨,٦٪	١٠٠	٣٦٪	١٢٦
واتس آب	٢,٧٪	١٠	٢٨,٥٪	١٠٠	١١,٣٪	٤٠	١٤,٨٪	٥٠	٤٢,٧٪	١٥٠
سناب شات	٣٤,٣٪	١٢٠	٨,٦٪	٣٠	٢٪	٧	٣٨٪	١٣٣	١٧,١٪	٦٠
فيسبوك	٢٨,٥٪	١٠٠	٣٧٪	١٣٠	١٤,٣٪	٥٠	١٥,٨٪	٥٥	٤,٣٪	١٥
إنستجرام	٤٠٪	١٤٠	٨,٦٪	٣٠	٣١,٤٪	١١٠	١٤,٣٪	٥٠	٥,٧٪	٢٠
تيليجرام	٢٥,٧٪	٩٠	٨,٢٪	٢٩	١,٥٪	٥	٢٨٪	٩٨	٣٦,٦٪	١٢٨
يوتيوب	١٧,١٪	٦٠	٣٤,٣٪	١٢٠	١٤,٢٪	٥٠	٢٣٪	٨٠	١١,٤٪	٤٠
جوجل درايف	٢,٨٪	١٠	١٤,٣٪	٥٠	١٥,٧٪	٥٥	٤٢,٨٪	١٥٠	٢,٤٪	٨٥

يوضح الجدول (٥) مدى استخدام عينة الدراسة لمواقع ومنصات التواصل الاجتماعي SNS في إنتاج المحتوى، وتظهر النتائج فيما يلي:

- أن موقع تويتر هو الأكثر استخداماً من المشاركين في إنتاج المحتوى بنسبة (٩٨,٩٪)، بعد استبعاد نسبة (١,١٪) في فئة (أبدًا) للذين لا يستعملونه. كذلك أوضحت النتائج أن نسبة (٨,٦٪) يستخدمونه شهرياً، ونسبة (٢٥,٧٪) يستخدمونه أسبوعياً، بينما نسبة (٢٨,٦٪) يستخدمونه يومياً، ونسبة (٣٦٪) يستخدمونه كل ساعة. يأتي في المرتبة الثانية تطبيق الواتس آب أحد وسائل SNS المستخدمة في إنتاج المحتوى بنسبة (٩٧,٣٪)، يليه في المرتبة الثالثة اليوتيوب بنسبة (٨٢,٩٠٪).

جدول (٦) مدى استخدام SNS في مشاركة الملفات

وسائل التواصل الاجتماعي	أبدًا		مرة في الشهر		مرة في الأسبوع		يوميًا		كل ساعة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تويتر	71.6%	٢٥٠	7%	٢٤	9.3%	٣٣	6.3%	٢٣	٥%	١٧
واتس آب	٢%	٧	10%	٣٥	8.٣%	٢٩	28.٦%	١٠٠	٥١.١%	١٧٩
سناب شات	٤٤.٦%	١٥٦	19%	٦٦	11.٦%	٤٠	٥.٨%	٣٠	17%	٥٨
فيسبوك	٢.٨%	١٠	15.٧%	٥٥	14.٣%	٥٠	٤٢.٨%	١٥٠	٢.٤%	٨٥
إنستجرام	٥٤.٢%	١٩٠	٨.٩%	٣١	٩.١%	٣٢	1٢.٦%	٤٤	1٥.٢%	٥٣
تيليجرام	٥٥.٨%	١٩٥	9.4%	٣٣	1٠%	٣٥	6.5%	٢٣	1٨.٥%	٦٤
يوتيوب	28.٥%	١٠٠	14.٣%	٥٠	1٥.٨%	٥٥	37%	١٣٠	٤.٣%	١٥
جوجل درايف	1.٧%	٦	4.3%	١٥	2٠%	٧٠	2٦.٦%	٩٣	٤٧.٤%	١٦٦

يوضح الجدول (٦) مدى استخدام عينة الدراسة لمواقع ومنصات التواصل الاجتماعي SNS في مشاركة الملفات، وتظهر النتائج فيما يلي:

■ أن منصة جوجل درايف الأكثر استخدامًا من المشاركين في مشاركة الملفات بنسبة (٩٨، ٣)٪، بعد استبعاد نسبة (١، ٧)٪ في فئة (أبدًا) للذين لا يستعملونه في نقل الملفات. حيث أوضحت النتائج أنه (٤، ٣)٪ يستخدمونه شهريًا من النسبة البالغة (٩٨، ٢)٪، و (٢٠)٪ يستخدمونه أسبوعيًا، بينما (٢٦، ٦)٪ يستخدمونه يوميًا، ونسبة (٤٧، ٤)٪ يستخدمونه كل ساعة. يأتي في المرتبة الثانية استخدام تطبيق الواتس آب في مشاركة الملفات بنسبة (٩٨)٪، ثم موقع الفيسبوك بنسبة (٧٥، ٢)٪، وموقع اليوتيوب في المرتبة الأخيرة (٢٨، ٥)٪.

جدول (٧) مدى استخدام SNS في التسلية والترفيه

وسائل التواصل الاجتماعي	أبدًا		مرة في الشهر		مرة في الأسبوع		يوميًا		كل ساعة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تويتر	34.٣%	١٢٠	1٧.١%	٦٠	23%	٨٠	14.٢%	٥٠	11.٤%	٤٠
واتس آب	٠%	٠	19%	٦٦	16.٥%	٥٨	28.٥%	١٠٠	36%	١٢٦
سناب شات	1.٧%	٦	5.7%	٢٠	2٠.٤%	٧٢	2٥.٧%	٩٠	48%	١٦٧
فيسبوك	٥.٧%	٢٠	1٧.١%	٦٠	14.٢%	٥٠	47.1%	١٦٥	1٥.٨%	٥٥
إنستجرام	3.8%	13	5.7%	٢٠	14.٣%	٥٠	34.2%	١٢٠	42%	147
تيليجرام	28.5%	١٠٠	1٧.١%	٦٠	28%	٩٨	14.٢%	٥٠	1٢%	٤٢
يوتيوب	1.٧%	٦	4.3%	١٥	1٧.١%	٦٠	29.٤%	١٠٣	٤٧.٤%	١٦٦
جوجل درايف	٧٤.٣%	٢٦٠	7%	٢٤	6.٥%	٢٣	6.3%	٢٣	٥%	١٧

يوضح الجدول (٧) مدى استخدام عينة الدراسة لمواقع ومنصات التواصل الاجتماعي SNS في التسلية والترفيه، وتظهر النتائج فيما يلي:

■ أن الأكثر استخدامًا في التسلية والترفيه هو تطبيق الواتس آب بنسبة (١٠٠)٪، وتبين أن (19)٪ يستخدمونه شهريًا، و (16.٥)٪ يستخدمونه أسبوعيًا، و (٢٨، ٥)٪ يستخدمونه يوميًا، و (36)٪ يستخدمونه كل ساعة. يأتي في المرتبة الثانية تطبيق سناب شات بنسبة (٩٩، ٢٠)٪، ثم في المرتبة الثالثة موقع اليوتيوب بنسبة (٩٨، ٢٠)٪.

### تحليل البيانات:

في تحليل البيانات اختبر الباحثان نموذج الدراسة المقترح باستخدام برنامج أموس (Amos 22)؛ لأنه قادر على تحليل النمذجة البنائية للمتغيرات والتحكم في التحليل، بتحديد الاتجاهات وتسمية المتغيرات على النموذج المرسوم، بالإضافة إلى قدرته على اختبار الكثير من الفرضيات في آن واحد. وأجريت عملية تقييم نموذج الدراسة وفق (Amos) في مرحلتين، المرحلة الأولى: تقييم نموذج الدراسة بالتحقيق في الموثوقية والصدق التقاربي والتمييزي للمتغيرات. المرحلة الثانية: تقييم النموذج البنائي باختبار أهمية العلاقات بين متغيرات النموذج.

## اختبار نموذج الدراسة:

يشمل اختبار نموذج الدراسة الاتساق الداخلي والموثوقية للاستبانة، وللتحقق من ذلك تم استخدام كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، حيث تشير القيمة التي تتجاوز ٠,٧ إلى درجة موثوقية مقبولة. ويعرض الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (SD) و Cronbach Alpha (CA) ومتوسط التباين المستخرج (AVE) لجميع المتغيرات في نموذج الدراسة المقترح.

جدول رقم (٨) معاملات الارتباط والجذر التربيعي للمتوسطات لنموذج الدراسة

LP	KS	EN	FS	CC	CD	كرونباخ ألفا CA	الانحراف المعياري SD	المتوسط	المتغيرات
					N/A	N/A	١,٠١٦	٣,٤١٢	الدراسة والمناقشة (CD)
				N/A	٠,٧٥٣	N/A	٠,٦٥٧	١,٦٩١	إنتاج المحتوى (CC)
			N/A	٠,٧٥٧	٠,٥٦٩	N/A	٠,٦٨٩	٢,٣١٤	مشاركة الملفات (FS)
		N/A	٠,٥٤٥	٠,٥٧٣	٠,٥٦٣	N/A	١,٢٤٥	٣,٤١٢	الاستمتاع (ENJ)
	٠,٧٨٧	٠,٤٤٢	٠,٥١٠	٠,٥٣٢	٠,٥٤١	٠,٧٣١	٠,٩٨٦	٢,٤٧٩	مشاركة المعرفة (KS)
٠,٩١٢	٠,٦٤٣	٠,٢٨٧	٠,٣١٤	٠,٣٢١	٠,٢٣٤	٠,٩٨٧	١,٤٣٥	٣,٨٧٣	أداء التعلّم (LP)

يظهر الجدول رقم (٨) المتوسطات والانحراف المعياري والجذر التربيعي للمتوسطات المتغيرات في نموذج الدراسة المقترح، وتشير العناصر القطرية بالخط العريض إلى الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE). ويعرض الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (SD) و Cronbach Alpha (CA) ومتوسط التباين المستخرج (AVE) لجميع فقرات النموذج، وتظهر النتائج ما يأتي:

- جاء أداء التعلّم بمتوسط (٣,٨٧٣)، وكرونباخ ألفا (٠,٩٨٧) أكبر من القيمة الموصى بها (٠,٧٠)، ومتوسط التباين المستخرج بلغ (٠,٩١٢) وهو أكبر من (٠,٥).
- جاء مشاركة المعرفة بمتوسط (٢,٤٧٩)، وكرونباخ ألفا (٠,٧٣١) أكبر من القيمة الموصى بها (٠,٧٠)، ومتوسط التباين المستخرج بلغ (٠,٧٨٧) وهو أكبر من (٠,٥).
- تجاوزت جميع درجات كرونباخ ألفا (CA) القيمة الموصى بها البالغة ٠,٧٠ مما يشير إلى أن المتغيرات في نموذج الدراسة المقترح تتمتع بدرجة اتساق وموثوقية مقبولة وممتازة.

## الصدق التقاربي:

يشير الصدق التقاربي إلى درجة تقارب العناصر الفردية (الفقرات) لكل متغير وتوافقها مع بعضها البعض، مقارنة بالعناصر التي تقيس المتغيرات الأخرى، وتمثل معايير الصدق التقاربي شائعة التطبيق في متوسط التباين المستخرج (AVE)، ومعامل التحميل (Factor Loading)، ومعامل كرونباخ ألفا.

يشير معامل التحميل البالغ قيمته (٠,٦٠) أو أكثر، ومتوسط التباين المستخرج (AVE) البالغ قيمة ٠,٥٠ أو أكثر إلى أن فقرات المتغيرات تفسر أكثر من نصف تباين متغيراتها، ولذلك يكون ذا صدق تقاربي كافٍ، ويعرض الجدول رقم (٩) و (١٠) معامل التحميل، وقيم متوسط التباين المستخرج AVEs لأداء التعلّم ومشاركة المعرفة.

الجدول رقم (٩) الصدق التقاربي لمتغير أداء التّعلم (LP)

المتغير	الفقرة	معامل التحميل (Factor Loading)	الخطأ المعياري SD	قيمة (t)	القيمة الاحتمالية (P-value)	متوسط التباين المستخرج (AVE)
أداء التّعلم (LP)	LP 1	٠,٧٤٥٦	٠,٠٢٥٦	٦٥,٢٤٣٤	٠,٠٠٠٠	٠,٧١٢٣
	LP2	٠,٧٧٩٨	٠,٠٣٦٨	٦٧,٠٨٧٩	٠,٠٠٠٠	
	LP3	٠,٨٦٧٣	٠,٠٢٥٦	٣٩,٦٦٣٢	٠,٠٠٠٠	
	LP4	٠,٨٩١٣	٠,٠١٠٦	٤٠,٢٣٦	٠,٠٠٠٠	
	LP 5	٠,٨٦٣٧	٠,٠٣٤٦	٥٠,١٤٣٢	٠,٠٠٠٠	

تدل جميع القيم الواردة في الجدول (٩) لمتغير أداء التّعلم (LP) على أنه يتمتع بدرجة صلاحية، وصدق تقاربي كافٍ حيث إن:

- قيم جميع الأحمال للخمسة فقرات المكونة لمتغير أداء التّعلم قد تجاوزت ٠,٧٠، فقد جاءت الفقرة الأولى (٠,٧٤٥٦)، والفقرة الثانية (٠,٧٧٩٨)، والفقرة الثالثة (٠,٨٦٧٣)، والفقرة الرابعة (٠,٨٩١٣)، والفقرة الخامسة (٠,٨٦٣٧)، وهذا يعني أن معامل التحميل مقبولة وفق المعايير، ولذلك فإننا نحتفظ بجميع الفقرات، بالإضافة إلى ذلك:
- قيم t المقابلة للفقرات جاءت مرتفعة وأكبر من ٩٦,١.
- جاءت القيمة الاحتمالية ( $p < 0.05$ )، فقد بلغت (٠,٠٠٠) وهي أصغر من ٠,٠٥.
- جاءت قيمة متوسط التباين المستخرج أكبر من (٠,٥) وهي (٠,٧١٢٣).

الجدول رقم (١٠) الصدق التقاربي لمتغير مشاركة المعرفة (KS)

المتغير	الفقرة	معامل التحميل (Factor Loading)	الخطأ المعياري SD	قيمة (t)	القيمة الاحتمالية (p-value)	متوسط التباين المستخرج (AVE)
مشاركة المعرفة (KS)	KS1	٠,٧٤٦٥	٠,٠٢٤٥	٥٢,٣٤٧٨٨	٠,٠٠٠٠	٠,٦٤٧٦
	KS2	٠,٨٧٤٢	٠,٠١٣٥	٣٦,٤٥٦٣	٠,٠٠٠٠	
	KS3	٠,٧٥٤٣	٠,٠٤٧٨	٣٥,٤٨٧٣	٠,٠٠٠٠	
	KS4	٠,٧٤٢١	٠,٠١٦٩	٤٣,٦٥١٢	٠,٠٠٠٠	
	KS5	٠,٨٣٦٥	٠,٠١٤٣	٣٤,٧٥٨٢	٠,٠٠٠٠	
	KS6	٠,٧٨٩٦	٠,٠٥٦٣	٤٠,١٦٨٧	٠,٠٠٠٠	

تدل جميع القيم الواردة في الجدول (١٠) لمتغير مشاركة المعرفة (KS) على أنه يتمتع بدرجة صلاحية وصدق تقاربي كافٍ حيث إن:

- قيم جميع الأحمال لفقرات المتغير مشاركة المعرفة (KS) المكون من ست فقرات قد تجاوزت ٠,٧٠، فقد جاءت الفقرة الأولى (٠,٧٤٦٥)، والفقرة الثانية (٠,٨٧٤٢)، والفقرة الثالثة (٠,٧٥٤٣)، والفقرة الرابعة (٠,٧٤٢١)، والفقرة الخامسة (٠,٨٣٦٥)، والفقرة السادسة (٠,٧٨٩٦) وهذا يعني أن معامل التحميل الخارجي مقبول وفق المعايير، وبالتالي فإننا نحتفظ بجميع الفقرات، بالإضافة إلى ذلك:
- قيم t المقابلة للفقرات جاءت مرتفعة وأكبر من ٩٦,١.
- جاءت قيمة الاحتمالية ( $P < 0.05$ )، فقد بلغت (٠,٠٠٠) وهي أصغر من ٠,٠٥.
- جاءت قيمة متوسط التباين المستخرج أكبر من (٠,٥) وهي (٠,٦٤٧٦).

### نتائج الدراسة:

استطاع نموذج الدراسة تفسير ٣,٢٦٪ من التباين في مشاركة المعرفة و ٤,٢٩٪ من التباين في أداء التّعلم. بعد التأكد من موثوقية وصلاحية نموذج الدراسة، تناولت الخطوة التالية تقييم نتائج نموذج الدراسة، واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي (Amos 25). تم الحصول على تقدير للعلاقات بين المتغيرات في نموذج الدراسة (أي معاملات المسارات)، والتي لها قيم بين (-) و (+). تمثل القيمة الأقرب من (+) أثرًا إيجابيًا قويًا، بينما تمثل القيم الأقرب من (-) أثرًا سلبيًا قويًا، وتكون العلاقة عادة ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة (p-value) الخاصة بمعامل التقدير الخاص بهذه العلاقة أقل من (٠,٠٥)، وقد تم تلخيص معاملات المسارات في الجداول (١٥-٢٣) الخاصة بعرض نتائج الفرضيات.

## نتائج الأسئلة:

الفرضية الأولى تنص على أنه: "يوجد تأثير للرددشة والمناقشة على مشاركة المعرفة"، ويعرض الجدول (١٥) نتائج اختبار الفرضية الأولى حيث تم إيجاد t-value وإيجاد قيمة (p-value).

جدول رقم (١٥) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية الأولى

الفرضية	المسار	المعامل Coefficient	الخطأ المعياري S. Error	قيمة t	قيمة (P-value)	القرار
H1	CD → KS	٠, ١٤٣٢	0.0791	2.4965	0.003	نعم

يشير الجدول رقم (١٥) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (2.4965) وهي أكبر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠, ٠٠٣) وهي أصغر من (٠, ٠٥)، وهذا يعني أننا نقبل الفرضية التي تقول إن الرددشة والمناقشة لها تأثير على مشاركة المعرفة، وأنه يوجد لها دلالة معنوية وإحصائية.

الفرضية الثانية تنص على أنه: "يوجد تأثير للرددشة والمناقشة على أداء التّعلم".

ويعرض الجدول رقم (١٦) نتائج اختبار الفرضية الثانية حيث تم إيجاد قيمة (p-value).

جدول (١٦) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية الثانية

الفرضية	المسار	المعامل Coefficient	الخطأ المعياري S. Error	قيمة t	قيمة (P-value)	القرار
H2	CD → KS	٠, ٠٧٣٤-	٠, ٠٩٨١	٠, ٨٢١٦	٠, ٤٤٦	لا

يشير الجدول رقم (١٦) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (٠, ٨٢١٦) وهي أصغر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠, ٤٤٦) وهي أكبر من (٠, ٠٥)، وهذا يعني أننا نرفض الفرضية البديلة التي تقول إن الرددشة والمناقشة لها تأثير على أداء التّعلم، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول إن الرددشة والمناقشة ليس لها تأثير على أداء التّعلم.

الفرضية الثالثة تنص على أنه: "يوجد تأثير لإنشاء المحتوى على مشاركة المعرفة".

ويعرض الجدول (١٧) نتائج اختبار الفرضية الثالثة حيث تم إيجاد قيمة (p-value).

جدول (١٧) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية الثالثة

الفرضية	المسار	المعامل Coefficient	الخطأ المعياري S. Error	قيمة t	قيمة (P-value)	القرار
H3	CC → KS	٠, ١٨٩١	0.0741	٣, ١٥٤	٠, ٠٠٠	نعم

يشير الجدول رقم (١٧) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (٣, ١٥٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠, ٠٠٠) وهي أصغر من (٠, ٠٥)، وهذا يعني أننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول إن إنشاء المحتوى له تأثير على مشاركة المعرفة.

الفرضية الرابعة تنص على أنه: "يوجد تأثير لإنشاء المحتوى على أداء التّعلم".

ويعرض الجدول (١٨) نتائج اختبار الفرضية الرابعة حيث تم إيجاد قيمة (p-value).

جدول (١٨) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية الرابعة

الفرضية	المسار	المعامل Coefficient	الخطأ المعياري S. Error	قيمة t	قيمة (P-value)	القرار
H4	CC → LP	٠, ١٥٢١	0.0681	2.5843	0.002	نعم

يشير الجدول (١٨) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (2.5843) وهي أكبر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠, ٠٠٢) وهي أصغر من (٠, ٠٥)، وهذا يعني أننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول إن إنشاء المحتوى له تأثير على أداء التّعلم.

الفرضية الخامسة تنص على أنه: "يوجد تأثير لمشاركة الملفات على مشاركة المعرفة".

ويعرض الجدول (١٩) نتائج اختبار الفرضية الخامسة حيث تم إيجاد قيمة (t-value) وإيجاد قيمة (p-value).

جدول رقم (١٩) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية الخامسة

الفرضية	المسار	المعامل Coefficient	الخطأ المعياري S. Error	قيمة t	قيمة (P-value)	القرار
H5	FS → KS	٠,٩٨٧	٠,٥٩١٣	٣,١٤٢	٠,٠٠٠	نعم

يشير الجدول رقم (١٩) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (٣,١٤٢) وهي أكبر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥)، وهذا يعني أننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول إن مشاركة الملفات لها تأثير على مشاركة المعرفة.

الفرضية السادسة تنص على أنه: "يوجد تأثير لمشاركة الملفات على أداء التّعلم".

ويعرض الجدول (٢٠) نتائج اختبار الفرضية السادسة، حيث تم إيجاد قيمة (t-value) وإيجاد قيمة (p-value).

جدول (٢٠) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية السادسة

الفرضية	المسار	المعامل Coefficient	الخطأ المعياري S. Error	قيمة t	قيمة (P-value)	القرار
H6	FS → LP	٠,٧٦١	٠,٤٨٩٣	٢,٩٨٧	٠,٠٠٠	نعم

يشير الجدول (٢٠) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (٢,٩٨٧) وهي أكبر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥)، وهذا يعني أننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول إن مشاركة الملفات لها تأثير على أداء التّعلم.

الفرضية السابعة تنص على أنه: "يوجد تأثير للاستمتاع والترفيه على مشاركة المعرفة".

ويعرض الجدول (٢١) نتائج اختبار الفرضية السابعة، حيث تم إيجاد قيمة (t-value) وإيجاد قيمة (p-value).

جدول (٢١) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية السابعة

الفرضية	المسار	المعامل Coefficient	الخطأ المعياري S. Error	قيمة t	قيمة (P-value)	القرار
H7	EE → KS	٠,٠١٣٢	٠,١٢٣٤	٠,١٥٦٣	٠,٨٧٦	لا

يشير الجدول (٢١) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (٠,١٥٦٣) وهي أصغر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠,٨٧٦) وهي أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني أننا لا نقبل الفرضية البديلة التي تقول إن الاستمتاع والترفيه له تأثير على مشاركة المعرفة، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول إن الاستمتاع والترفيه ليس له تأثير على مشاركة المعرفة.

الفرضية الثامنة تنص على أنه: "يوجد تأثير للاستمتاع والترفيه على أداء التّعلم".

ويعرض الجدول (٢٢) نتائج اختبار الفرضية الثامنة، حيث تم إيجاد قيمة (t-value) وإيجاد قيمة (p-value).

جدول (٢٢) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية الثامنة

الفرضية	المسار	المعامل Coefficient	الخطأ المعياري S. Error	قيمة t	قيمة (P-value)	القرار
H8	EE → LP	٠,٠١٤٧	٠,١٤٠١	٠,١٧٢٤	٠,٩٥٤	لا

يشير الجدول (٢٢) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (٠,١٧٢٤) وهي أصغر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠,٩٥٤) وهي أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني أننا لا نقبل الفرضية البديلة التي تقول إن الاستمتاع والترفيه له تأثير على أداء التّعلم، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول إن الاستمتاع والترفيه ليس له تأثير على أداء التّعلم.

الفرضية التاسعة تنص على أنه: "يوجد تأثير لمشاركة المعرفة على أداء التّعلم".

ويعرض الجدول (٢٣) نتائج اختبار الفرضية التاسعة، حيث تم إيجاد قيمة (t-value) وإيجاد قيمة (p-value).

جدول (٢٣) يوضح المعامل، والخطأ المعياري، وقيمة t، وقيمة p لمسار الفرضية التاسعة

القرار	قيمة (P-value)	قيمة t	الخطأ المعياري S. Error	المعامل Coefficient	المسار	الفرضية
نعم	٠,٠٠٠	٦,٤٨٧	٠,٠٥٤٣	٠,٦٢١٣	EE → LP	H9

يشير الجدول (٢٣) إلى أن قيمة t المحسوبة كانت (٦,٤٨٧) وهي أكبر من قيمة t الجدولية، وقيمة (p-value) (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥)، وهذا يعني أننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول إن مشاركة المعرفة له تأثير على أداء التّعلم، وهذا يعني أن تبادل المعرفة ومشاركتها يؤثر بشدة على أداء التّعلم، لذلك فمن الممكن أن تتوسط مشاركة المعرفة العلاقة بين الدردشة والمناقشة ومشاركة الملفات وأداء التّعلم.

### النتائج:

- أنه يوجد تأثير لإنشاء المحتوى على كلٍ من مشاركة المعرفة، وأداء التّعلم.
- أنه يوجد تأثير لمشاركة الملفات على كلٍ من مشاركة المعرفة وأداء التّعلم.
- أنه يوجد تأثير للاستمتاع والترفيه على كلٍ من مشاركة المعرفة وأداء التّعلم.
- أنه يوجد تأثير لمشاركة المعرفة على أداء التّعلم، وهذا يعني أن تبادل المعرفة ومشاركتها يؤثر بشدة على أداء التّعلم، لذلك من الممكن أن تتوسط مشاركة المعرفة العلاقة بين الدردشة والمناقشة ومشاركة الملفات وأداء التّعلم.

### المناقشة:

توفر نتائج الدراسة بعض الدعم لنموذج الدراسة المعروف في الشكل (١)، على وجه الخصوص، فهي تدعم الفرضية القائلة بأن الدردشة والمناقشة ومشاركة الملفات بين الطلاب الجامعيين من البكالوريوس والدراسات العليا، على أساس توظيف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي SNS هي عوامل تنبؤيه مهمة لمشاركة المعرفة. كما تُعدُّ مشاركة المعرفة مؤشراً قوياً لأداء التّعلم. كما يُعدُّ استخدام SNS في إنشاء المحتوى مؤشراً لكل من مشاركة المعرفة وأداء التّعلم، لكن المتعة والترفيه ليسا مؤشرين على مشاركة المعرفة، وأداء التّعلم.

نعزو هذه النتيجة إلى حقيقة أن استخدام الطلاب SNS لإنشاء المحتوى يكون في الأصل من أجل تبادل المعرفة ومشاركتها، وهذا يعود بدوره على التّعلم، وكذلك يمكن أن يستفيد الطالب من استخدام مواقع شبكات التواصل

أظهرت النتائج مدى استخدام (SNS) على النحو الآتي:

- إن تطبيق الواتس أب أكثر استخداماً للدردشة والمناقشات بنسبة (99.1٪)، يأتي في المرتبة الثانية تطبيق السناب شات بنسبة (٩٨,٥٪)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة موقع تويتر بنسبة (٩١,٤٪). بينما يأتي في المرتبة الأخيرة التيليجرام بنسبة (٥٧,١٪).
- إن موقع تويتر أكثر استخداماً من المشاركين في إنتاج المحتوى بنسبة (٩٨,٩٪)، يأتي في المرتبة الثانية تطبيق الواتس أب إحدى وسائل SNS المستخدمة في إنتاج المحتوى بنسبة (٩٧,٣٪)، يليه في المرتبة الثالثة اليوتيوب بنسبة (٨٢,٩٠٪).
- أن منصة جوجل درايف أكثر استخداماً من المشاركين في مشاركة الملفات بنسبة (٩٨,٣٪)، يأتي في المرتبة الثانية استخدام تطبيق الواتس أب في مشاركة الملفات بنسبة (٩٨٪)، ثم موقع الفيسبوك بنسبة (٧٥,٢٪)، وموقع اليوتيوب في المرتبة الأخيرة (٢٨,٥٪).
- إن تطبيق الواتس أب أكثر استخداماً في التسلية والترفيه بنسبة (١٠٠٪)، ويأتي في المرتبة الثانية تطبيق سناب شات بنسبة (٩٩,٢٠٪)، ثم في المرتبة الثالثة موقع اليوتيوب بنسبة (٩٨,٢٠٪).
- تظهر النتائج أنه ليست كل الأهداف الأربعة لاستخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي (SNS) ذات دلالة.
- أنه يوجد تأثير للدردشة والمناقشة على مشاركة المعرفة، بينما ليس لها تأثير على أداء التّعلم.

الواتس آب من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً وسهولة في الاستعمال، كما أنه يتيح للأفراد خدمة إرسال الرسائل واستقبالها، ويوفر خدمات إضافية، منها: المحادثة الصوتية، والفيديو، وهذا ما يجعل الطلاب يقبلون على استعماله في المحادثات بينهم.

وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Eid, & Al-Jabri, 2016) التي أشارت إلى ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والتعلم، وتشابه أيضاً مع نتائج دراسة (Ismail, & Chua, 2005) اللذين أوصيا بتعزيز إدارة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس الأعضاء، وليس بين الطلاب.

وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Eid, & Al-Jabri, 2016) التي أشارت إلى ضرورة توظيف منصات شبكات التواصل الاجتماعي SNS في تبادل المعلومات والتعلم، وتشابه كذلك مع نتائج دراسة (Ismail, & Chua, 2005) اللذان أوصيا بتعزيز إدارة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس الأعضاء، وليس بين الطلاب، كما تشابه مع دراسة (Chua, 2005) التي أشارت إلى الحاجة الملحة إلى تعزيز وتطوير قدرات مستخدمي منصات شبكات التواصل الاجتماعي؛ من أجل تحسين التواصل الاجتماعي وزيادة المعرفة ومشاركتها، وتشابه النتائج في أن الواتس آب أكثر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً للدراسة والمناقشات مع دراسة كل من (الصوفي، ٢٠١٥)، و (بصري، ٢٠١٧)، و (عمار، ٢٠١٦)، و (البلاونة، ٢٠١٢).

### التطبيقات العملية:

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة؛ لأن التطبيقات العملية للنتائج تؤكد أن الجهد المبذول لتعزيز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للمناقشة عبر الإنترنت، ومشاركة الملفات أمر مهم في محاولة تعزيز الشعور بالمعرفة والمشاركة بين الطلاب؛ مما يؤدي إلى تحسين تعلم الطلاب، ولتحقيق ذلك نوصي بما يأتي:

■ يستحسن أن تبذل المؤسسات التعليمية جهوداً لتنظيم بعض الدورات التوجيهية، أو ندوات لغرس آداب

الاجتماعي SNS في التمتع والتسلية إلى حد معين، ومن ثم سيكون التحسُّن في تعلم الطالب أكثر من ناحية مهارات الاتصال والفهم بالإضافة إلى المعدل التراكمي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الصوفي، ٢٠١٥) التي أوضحت أن المحادثة الكتابية وإنشاء المحتوى بواسطة التعليقات والردود من أكثر الأساليب والأدوات الخاصة بالاتصال، التي تستخدم في منصات التواصل مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأن الهدف الأساس من استخدام منصات شبكات التواصل الاجتماعي يكون من أجل تبادل المعارف ومشاركتها مع المعنيين، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ثابت، ٢٠١٩) التي أوضحت أن منصات شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على توليد المعرفة، من خلال إثراء ورعاية التفاعل بين العمليات الإدراكية الفردية والجماعية، كما أضافت الدراسة: أن توليد المعرفة من خلال استخدام منصات شبكات التواصل الاجتماعي، يسهم في تعزيز الإبداعات، حيث تتميز منصات شبكات التواصل الاجتماعي بمزايا تساعد على تطوير المعرفة ومشاركتها وتنقيحها من قبل مجموعة من الخبراء، كما تشابه مع دراسة (بصري، ٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود تحسن كبير في مستوى أداء الطلبة وتحصيلهم المعرفي، وتتفق مع دراسة (العلمي، ٢٠١٤) التي أكدت على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في توليد المعرفة وتبادلها.

لذلك، ينبغي على المدرسين الذين يقومون بالتدريس في المؤسسات التعليمية، تشجيع الطلاب على استخدام منصات شبكات التواصل الاجتماعي SNS في الدردشة عبر الإنترنت والمناقشة ومشاركة الملفات، وهذا سيسهم بصورة كبيرة في تبادل المعرفة، ثم تحسين أداء التعلم.

وقد كشفت النتائج تفوق بعض شبكات التواصل الاجتماعي على غيرها في مشاركة الملفات، أو الدردشة، أو الاستمتاع والترفيه، وليس ذلك بغريب، ذلك أن بعض هذه المنصات يتمتع بخصائص قد تتلاءم مع طبيعة المهمة التي يقوم بها الطالب وتسهم في إنجازها بيسر وفي أقل وقت. فعلى سبيل المثال نجد أن الأكثر شيوعاً من شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المستجيبون للدردشة والمناقشات هو تطبيق الواتس آب؛ ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تطبيق

ترتبط بالتعليم، إذ إن ذلك سيسهم في إثراء المعرفة حول مدى توظيف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي SNS، وكذلك سيسهم في توفير رؤى واضحة، والمقارنة بين أوجه التشابه والاختلاف في مدى توظيف الطلاب والموظفين في المؤسسات الأخرى لمنصات شبكات التواصل الاجتماعي SNS.

### قائمة المراجع العربية:

بصري، وائل (٢٠١٧). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات - دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة* جامعة عين شمس، المجلد (٤٧)، العدد (٢).

البلاونة، أنسام (٢٠١٢). *درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن، المجلد (٤٣)، العدد (٤).

أمين زكي الملواني، مروة (٢٠٢١). التفاعل بين نمطين لمحفزات الألعاب التعليمية (الشارات/ قائمة المتصدرين) وأسلوب عرض محتوى الفصل الذكي (الكلي/ الجزئي) وأثره في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث المجلد (٣١)*، العدد (٣).

ثابت، ثابت (٢٠١٩). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة وتعزيز الإبداع الوظيفي. *المؤتمر العلمي الأول للدراسات الإنسانية والإدارية والقانونية*، العراق بغداد.

الحسين، محمد (٢٠١٩). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، المجلد (٣)، العدد (١٦٩).

الزبيدي، أمل (٢٠١٤). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب.

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية في المعلمين والطلاب معاً.

■ ينبغي التفكير في دمج استخدام SNS للمناقشة عبر الإنترنت ومشاركة الملفات في تصميم مناهج الدورات التدريبية التي تقدم للعاملين.

■ ينبغي على المسؤولين أيضاً تشجيع الطلاب على استخدام YouTube للتمتع والتسلية بطريقة تعمل على تحسين أدائهم التعليمي؛ لأن مشاركة المعرفة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعلم الطلاب.

■ تسهم نتائج الدراسة من حيث التطبيقات النظرية في تقديم رؤى حول الأهداف الأربعة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مشاركة المعرفة وأداء التعلم، ولذلك يجب على المعلمين استغلال مهارات الطلاب وقدراتهم في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي؛ لخدمة العملية التعليمية وحدوث مشاركة المعرفة.

■ نتائج الأهداف الأربعة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لها آثارٌ عملية مهمة على المعلمين الذين يمارسون التدريس في المؤسسات التعليمية، ولأنَّ الـ WhatsApp كان أكثر التطبيقات استخداماً للردشة والمناقشة عبر الإنترنت، لذلك يجب على المدرسين التركيز على استخدام الطلاب لها، وتشجيعهم لعمل المناقشة الجماعية، وخلق بيئة تعليمية ممتعة تحفز التعلم لديهم، من خلال الردشة وتبادل المعارف بينهم.

### المقترحات:

يقدم الباحثان مجموعة من المقترحات التي قد تثري ميدان البحث في هذا المجال:

■ طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الملك سعود، من فئة البكالوريوس والدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية وفق حدودها البحثية، ولذلك هناك حاجة ملحة إلى دراسات أخرى في جامعات المملكة العربية السعودية الأخرى، وكذلك البلدان الأخرى والمقارنة بينها.

■ هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات على عينات أخرى من غير الطلاب في المؤسسات الأخرى التي لا

القحطاني، سالم والعامري، أحمد وآل مذهب، معدي والعمري، بدران (٢٠٠٤). *منهج البحث في العلوم الانسانية*، دار العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية.

قطبي، رمضان (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الجماعية والجهوية لسنة ٢٠٠٥ - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*، مجلد (٣)، العدد (١).

مراد، عوده ومحاسنة، عمر (٢٠١٦). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. *مجلة دراسات للعلوم التربوية*، مجلد (٤٣)، العدد (٤).

المنصور، محمد (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.

نصراوي، معين وسعادة، فايزة (٢٠١٨). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة. *مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية)*، المجلد (٣٢)، العدد (٧).

الهزاني، نورة (٢٠١٣). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية العلم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، مجلد (٢)، العدد (٣٣).

#### قائمة المراجع الأجنبية:

Al-Ammary, J. H., Al-Sherooqi, A. K., & Al-Sherooqi, H. K. (2014). The acceptance of social networking as a learning tools at University of Bahrain. *International Journal of Information and Education Technology*, Volume-4 Issue -2, 208.

Alyoussef, I. Y., Alamri, M. M., & Al-Rahmi, W. M. (2019). Social Media Use (SMU) for Teaching and Learning in Saudi Arabia.

*International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE)* ISSN: Volume-8 Issue-4, 942-946.

سلمان، عبد الستار (٢٠١٥). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم. *مجلة المنصور*، العدد (٢٣).

سمير، بارة (٢٠١٧). تأثير المواطنة الافتراضية في ظل شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية العربية: مقارنة لفهم العلاقة بين البناء والترهل. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية للجامعة الإسلامية*، مجلد (٢)، العدد (١).

الصفدي، فلاح سلامة حسن (٢٠١٥). استخدامات القوائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة. دراسة ميدانية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصوافي، عبد الحكيم (٢٠١٥). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نزوى، الجزائر.

عدوان، إياد (٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية توليد المعرفة وأثرها على الإبداع الوظيفي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العليمي، كمال (٢٠١٤). تأثير العوامل التنظيمية وتقنيات الويب ٢.٠ على تبادل المعرفة في الشركات السعودية. *مجلة الموارد البشرية وتعلم الكبار*، مجلد (١٠)، العدد ٣٠.

عمار، صلاح (٢٠١٦). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد (٣).

عوض، رشا (٢٠١٤). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

- and organizational performance. *Journal of Business Research*.
- Stetten, N. E., LeBeau, K., Aguirre, M. A., Vogt, A. B., Quintana, J. R., Jennings, A. R., & Hart, M. (2019). Analyzing the Communication Interchange of Individuals With Disabilities Utilizing Facebook, Discussion Forums, and Chat Rooms: Qualitative Content Analysis of Online Disabilities Support Groups. *JMIR Rehabilitation and Assistive Technologies*, 6(2), e12667.
- Stone, M. (1974). Cross-validatory choice and assessment of statistical predictions, *Journal of the Royal Statistical Society* 36(2), 111–147.
- Yeh, Y., Huang, L., & Yeh, Y. (2011). Knowledge management in blended learning: Effects on professional development in creativity instruction. *Computers & Education* 56(1), 146-156.
- Zulkanain, N. A., Miskon, S., Abdullah, S. N. S., Ali, N. M., Bahari, M., & Ahmad, N. (2019). Social Network Sites (SNS) Issues in Learning Landscape–Systematic Literature Review. In *International Visual Informatics Conference* (pp. 592-600). Springer, Cham.
- Azmi, A. F., Nuravianty, R., Nastiti, T. I., & Sensuse, D. I. (2018). Using Social Networking Sites for Learning Experiences by Indonesian University Students. In *2018 International Conference on Advanced Computer Science and Information Systems (ICACISIS)* (pp. 177-182). IEEE.
- Eid, M. I., & Al-Jabri, I. M. (2016). Social networking, knowledge sharing, and student learning: The case of university students. *Computers & Education*, 99, 14-27.
- El-Swafy, W. (2018). Effect of SNS (Edmodo and Facebook) on faculty of education aspects of proficiency students' literacy. *International Journal of Computing & Information Sciences*, 14(3), 25-29.
- Geisser, S. (1975). A predictive approach to the random effect model, *Biometrika*, 61(1), 101–107.
- Ismail M. A., & Chua L.Y. (2005). Implication of knowledge management (KM) in higher learning institution. In *Proceedings of the International Conference on Knowledge Management, PWTC, p 5, Kuala Lumpur, Malaysia*.
- Kadir, I. K. A., Mustapa, F. N. M., Bunawan, A. A., Seman, M. R., & Kadir, M. R. A. (2017). The Social Networking Services as Knowledge Sharing Tools. *Advanced Science Letters*, 23(4), 2731-2733.
- Law, K. M., Geng, S., & Li, T. (2019). Student enrollment, motivation and learning performance in a blended learning environment: The mediating effects of social, teaching, and cognitive presence. *Computers & Education*, 136, 1-12.
- Lu, Y., Heatherly, K. A., & Lee, J. K. (2016). Cross-cutting exposure on social networking sites: The effects of SNS discussion disagreement on political participation. *Computers in Human Behavior*, 59, 74-81.
- Panahi, S., Watson, J., & Partridge, H. (2012). Social Media and Tacit Knowledge Sharing: Developing a Conceptual Model. *World Academy of Science, Engineering and Technology* 64, pp. 1095-1102
- Pilli, O. (2014). LMS Vs. SNS: Can social networking sites act as a learning management systems. *American International Journal of Contemporary Research*, 4(5), 90-97.
- Saura, J. R., Debasa, F., & Reyes-Menendez, A. (2019). Does User Generated Content Characterize Millennials' Generation Behavior? Discussing the Relation between SNS and Open Innovation. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 5(4), 96.
- Singh, S. K., Gupta, S., Busso, D., & Kamboj, S. (2019). Top management knowledge value, knowledge sharing practices, open innovation